

The impact of financial reporting on financial service delivery technology on the value of Iraqi private banks

Karrar Mohammed Ghazi

College of Administration and Economics -
University of Baghdad

Karrar.ghazi2106p@coadec.uobaghdad.edu.iq

Received: 7/10/2024

Assist. Prof. Dr. Sallama Ibrahim Ali

College of Administration and Economics -
University of Baghdad

salama@coadec.uobaghdad.edu.iq

Accepted: 19/11/2024

Published: 31/12/2025

Abstract

The research aims to study the impact of financial reporting on financial services technology on the value of private Iraqi banks, by applying it to twenty-three private Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange for the period from 2018 to 2023, with (134) observations.

The research variables were measured based on the published financial reports of private Iraqi banks by conducting approved statistical tests such as conducting statistical analysis based on the multiple linear regression model using the statistical analysis program (SPSS).

Among the most important findings of the researchers is that financial reporting on financial services technology affects the value of banks at a significance level of 5%, with the stability of other independent variables represented by the debt ratio, return on assets, and bank size. The researchers also found that financial reporting on financial services technology provides detailed information for each category of intangible assets, specifically software and electronic systems included in the supplementary explanations to the financial statements, ease of understanding and interpreting financial information, and the possibility of comparison to determine future growth rates. Based on what they have reached above, the researchers recommend that Iraqi private banks increase investment in software and electronic systems to keep pace with the extent of development in the field of providing financial services and benefit from the experiences of leading banks in this field or build partnerships with private financial institutions to develop financial solutions dedicated to supporting the innovation system for banks to ensure survival and growth in a competitive business environment. The researchers also recommend the necessity of increasing financial reporting on financial services technology by including financial indicators such as technological revenues divided by technological assets in their annual reports to increase understanding and interpretation of the importance of technologies and software used in banking activities through the growth of financial returns.

Keywords: Financial reporting, Financial services technology, Value of banks.

تأثير الإبلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية في قيمة المصارف العراقية الخاصة

أ.م.د. سلامة إبراهيم علي

كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد

كرار محمد غازي

كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد

المستخلص:

يهدف البحث الى دراسة تأثير الإبلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية في قيمة المصارف العراقية الخاصة وذلك بالتطبيق في ثلاثة وعشرون من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة من ٢٠١٨ ولغاية ٢٠٢٣ وبواقع (١٣٤) مشاهدة. وقد قيسَت متغيرات البحث بالاعتماد على التقارير المالية المنشورة للمصارف العراقية الخاصة بواسطة اجراء الاختبارات الإحصائية المعتمدة مثل اجراء التحليل الاحصائي باعتماد نموذج الانحدار الخطي المتعدد وذلك باستعمال برنامج التحليل الاحصائي (SPSS). ومن بين أهم ما توصل إليه الباحثان ان الإبلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية يؤثر في قيمة المصارف عند مستوى

المعنوية ٥% مع ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى متمثلة بنسبة المديونية والعائد على الموجودات وحجم المصرف كما توصل الباحثان الى ان الإبلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية يوفر معلومات تفصيلية لكل فئة من فئات الموجودات غير الملموسة وبالتحديد البرمجيات والأنظمة الالكترونية الواردة في الايضاحات المتممة للقوائم المالية سهولة فهم وتفسير المعلومات المالية وإمكانية المقارنة لتحديد معدلات النمو المستقبلية، وانطلاقا مما توصل اليه في أعلاه يوصي الباحثان بضرورة قيام المصارف العراقية الخاصة بزيادة الاستثمار في البرمجيات والأنظمة الالكترونية لمواكبة حجم التطور الحاصل في مجال تقديم الخدمات المالية والاستفادة من تجارب المصارف الرائدة في هذا المجال او بناء شراكات مع المؤسسات المالية الخاصة بتطوير حلول مالية مخصصة لدعم منظومة الابتكار للمصارف لضمان البقاء والنمو في بيئة تجارية تنافسية كما يوصي الباحثان بضرورة زيادة الإبلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية من خلال ادراج مؤشرات مالية كالإيرادات التكنولوجية مقسمة على الموجودات التكنولوجية في تقاريرها السنوية لزيادة فهم وتفسير أهمية التقنيات والبرمجيات المستخدمة في الأنشطة المصرفية من خلال نمو العوائد المالية.

الكلمات المفتاحية: الإبلاغ المالي، تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية، قيمة المصارف.

المقدمة:

مع تزايد التقدم التكنولوجي والمعلوماتي المحيط بالبيئة الاقتصادية والمحاسبية، والذي يشكل عوامل ضغط على نظام الإبلاغ المالي للتأقلم مع هذه التحولات لتلبية احتياجات المستخدمين وتوفير المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة، على اعتبار ان نظام الإبلاغ المالي هو نتيجة النظام المحاسبي من خلال توفير معلومات حول أنشطة الوحدة لمستخدمي المعلومات للتعرف على وضعها المالي وإنجازاتها، وعليه تواجه المصارف العراقية الخاصة قصور في تطوير نظام الإبلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية ليشمل المعلومات المالية ذات الصلة بموارد المصارف التكنولوجية المولدة للقيمة كأحد بنود الموجودات غير الملموسة مما ينعكس سلبا على الجهات المستخدمة للتقارير المالية لاسيما المستثمرين لعدم إمكانية توفر معلومات تفصيلية بهذا الشأن تسهم في ترشيد القرارات الاقتصادية، اذ ترغب المصارف في إبلاغ أصحاب المصلحة حول زيادة الكفاءة التشغيلية للإشارة إلى توليد القيمة والاستدامة وتحسين المنافسة في السوق، وعليه يمكن ان يساهم الإبلاغ عن المعلومات ذات الصلة بالموجودات غير الملموسة (البرمجيات والتطبيقات التكنولوجية) في القوائم المالية والإيضاحات المتممة لها في بناء الثقة بين المصارف وأصحاب المصلحة من خلال تعزيز الشفافية والموثوقية في الإبلاغ المالي على اعتبار ان الموارد التكنولوجية وبالتحديد الأنظمة والبرامج المالية والتطبيقات التكنولوجية في القطاع المالي لاسيما في المصارف لها أهمية في توليد القيمة عبر زيادة الإيرادات المصرفية فضلا عن زيادة القدرة التنافسية للمصارف وبالتالي يسعى الباحثان لبيان تأثير الإبلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية (البرمجيات والتطبيقات التكنولوجية) كأحد بنود الموجودات الغير ملموسة في قيمة المصارف العراقية الخاصة من خلال دراسة تطبيقية في عينة مكونة من (٢٣) من المصارف العراقية الخاصة والمدرجة في سوق العراق لأوراق المالية ولتحقيق هذا الغرض تم تقسيم البحث إلى أربعة محاور يتضمن المحور الأول منهجية البحث ودراسات سابقة فيما حُصص المحور الثاني للجانب النظري للبحث فيما تناول المحور الثالث الجانب العملي للبحث في حين تناول المحور الرابع اهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحثان.

١. المحور الأول: منهجية البحث ودراسات سابقة:

١.١. منهجية البحث:

٥.١.١.١. **فرضية البحث:** بناء على تساؤل مشكلة البحث يمكن صياغة الفرضية الآتية:

H0: "لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية بين الابلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية وقيمة المصارف العراقية الخاصة".

H1: "توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية بين الابلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية وقيمة المصارف العراقية الخاصة".

٦.١.١.١. **منهج البحث:** اعتمد البحث على المنهج الاستنباطي في الجانب النظري لبيان المرتكزات المعرفية لمتغيرات البحث والمنهج الاستقرائي للجانب العملي لفهم وتفسير النتائج للظاهرة المبحوثة بشكل واسع.

٧.١.١.١. **حدود البحث:**

أ. **الحدود المكانية:** تمثلت الحدود المكانية للبحث بالمصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية كما في الجدول ادناه:

جدول (١) المصارف عينة البحث

اسم المصرف	ت	اسم المصرف	ت	اسم المصرف	ت
المتحد للاستثمار	١٧	سومر التجاري	٩	التجاري العراقي	١
عبر العراق	١٨	الاتمان	١٠	بغداد	٢
الطيب	١٩	الثقة الإسلامي	١١	المنصور للاستثمار	٣
نور العراق	٢٠	الوطني الإسلامي	١٢	العراقي الإسلامي	٤
الدولي الاسلامي	٢١	بابل	١٣	ايلاف الإسلامي	٥
المستشار	٢٢	كردستان	١٤	الأهلي	٦
القابض	٢٣	زين العراق	١٥	الشرق الاوسط	٧
		آشور الدولي	١٦	اسيا العراق	٨

المصدر: من اعداد الباحثان

ب. **الحدود الزمانية:** تضمنت جمع البيانات للمدة من (٢٠١٨ و لغاية ٢٠٢٣).

٨.١.١.١. **مجتمع وعينة البحث:** يتألف مجتمع البحث من عينة مكونة من (٢٣) مصرفا خاصا من اصل ٤٢ مصرف مدرج في سوق العراق للأوراق المالية لتشكل نسبة ٥٥٪ من المجتمع الكلي، وقد تم اختيار المصارف التي تقصح عن هيكل موجوداتها غير الملموسة وبالتحديد قيم المتغير المستقل (تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية) في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية للمصارف المبحوثة بأسلوب العينة القصدية كونها بدأت بتطبيق معيار المحاسبة الدولي (IAS 38) الموجودات غير الملموسة اعتبارا من سنة ٢٠١٨ و لغاية ٢٠٢٣ وبواقع (١٣٤) مشاهدة باستثناء بعض المصارف التي تم الاستفادة من بياناتها المالية لمدة خمس سنوات كونها لم تنشر قوائمها المالية لسنة (2023) لغاية اجراء الجانب العملي والمتمثلة بـ (مصرف بابل ومصرف كردستان ومصرف زين العرق ومصرف المتحد للاستثمار).

٩.١.١.١. **أساليب جمع البيانات والمعلومات:**

أ. **الجانب النظري:** تم الاعتماد على الرسائل والاطاريج الجامعية فضلا عن الدوريات والنشرات العلمية ذات الصلة بمتغيرات البحث.

ب. **الجانب العملي:** اعتمد البحث على الجانب الكمي من خلال تحليل التقارير السنوية للمصارف المبحوثة لجمع البيانات اللازمة لاختبار فرضيات البحث وصولا لاستخراج النتائج باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS).

٢.١. دراسات سابقة

جدول (٢) دراسات سابقة

١. دراسة شحاته، ٢٠١٩	
عنوان الدراسة	(نموذج محاسبي مقترح للقياس والافصاح عن معلومات ابتكارات التكنولوجيا المالية كمرتكز لتعزيز الشمول المالي وأثره على معدلات الاداء المصرفي.. دراسة تطبيقية)
نوع الدراسة	بحث منشور في المجلة العلمية للدراسات المحاسبية
أدوات الدراسة	بحث نظري وتطبيقي من خلال تقديم نموذج مقترح حيث قام الباحث بتجميع البيانات التي تخدم متغيرات البحث من واقع التقارير السنوية للبنوك التجارية المصرية
هدف الدراسة	تمثل الهدف الرئيسي للبحث في تقديم نموذج محاسبي مقترح للقياس والافصاح عن ابتكارات تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية كمرتكز لتعزيز الشمول المالي بأبعاده الثلاثة (الوصول ، والاتاحة ، والاستخدام) ، وبيان تأثيره على معدلات الاداء المصرفي بالبنوك التجارية المصرية
اهم الاستنتاجات	وتوصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها، تسهم ابتكارات تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية في تغيير هيكل الخدمات المالية بشكل عام فضلا عن تحسين جودة الخدمات المالية المقدمة للزبائن، بالإضافة الى عدم افصاح البنوك المصرية عن نشر المعلومات الكمية والنوعية في القوائم المالية افصاحا شاملا ومنظما للشمول المالي.
اهم التوصيات	كما اوصى الباحث الى ضرورة إلزام البنوك المصرية بنشر المعلومات الكمية والنوعية عن ابتكارات تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية كمرتكز للشمول المالي وفقا لما اقترته لجنة بازل ٣ بالمبدأ ٢٨ " متطلبات الافصاح والشفافية".
٢. دراسة يوسف، ٢٠٢٢	
عنوان الدراسة	"اثر الافصاح المحاسبي عن استخدام تقنية سلاسل الكتل على القيمة السوقية للبنوك التجارية مع دراسة ميدانية"
نوع الدراسة	بحث منشور في المجلة العلمية للبحوث والدراسات المالية والادارية
أدوات الدراسة	اعتمد البحث على اسلوب المسح الميداني في الحصول على المعلومات من خلال تصميم استبانة اعدت لهذا الغرض.
هدف الدراسة	تمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة أثر الإفصاح المحاسبي عن استخدام تقنية سلاسل الكتل في القيمة السوقية للمصارف التجارية، وتناول هذا البحث طبيعة وأهمية استخدام تقنية سلاسل الكتل في العمليات المصرفية فضلا عن دراسة وتحليل أهم التحديات والمشاكل التي تواجه تطبيق تقنية سلاسل الكتل في المصارف التجارية المصرية.
اهم الاستنتاجات	اهم الاستنتاجات هو وجود إثر للإفصاح المحاسبي عن استخدام تقنية سلاسل الكتل على التدفقات النقدية المستقبلية فضلا عن وجود إثر للإفصاح المحاسبي عن استخدام سلاسل الكتل في ربحية المصارف.
اهم التوصيات	كما أوصى البحث بضرورة قيام المنظمات المهنية بتحديث معايير المحاسبة والمراجعة لتأخذ في الاعتبار التطورات التكنولوجية في ظل تطبيق تقنية سلاسل الكتل التي تعمل في ظل عدم وجود أي فروض على تحويلات الأموال وفي ظل انتشار العملات الرقمية التي تعد كأحد ابتكارات تكنولوجيا

تقديم الخدمات المالية.	
3. Ma and Wang, 2024	
"The Impact of the Use of Fintech on Enterprise Value" "تأثير استخدام التكنولوجيا المالية في قيمة الوحدة الاقتصادية"	عنوان الدراسة
بحث منشور في مجلة	نوع الدراسة
تستخدم هذه الدراسة البيانات المالية والحوكمة من قاعدة بيانات CSMAR لتحليل الشركات الصينية المدرجة في بورصة Ashare في شنغهاي وشننتشن للمدة من (2011-2019) تم من خلاله قياس مرحلة تطور تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية وفقا للبيانات الواردة في مؤشر الشمول المالي الرقمي الذي نشرته جامعة بكين.	أدوات الدراسة
يهدف البحث الى بيان تأثير التكنولوجيا المالية في قيمة الوحدات الاقتصادية.	هدف الدراسة
وتوصل البحث الى أن استخدام التكنولوجيا المالية أدى إلى تحسن كبير في قيمة الوحدات الاقتصادية، مما يشير إلى أن التكنولوجيا المالية تساعد على تحسين كفاءة العمليات التجارية وتحسين أدائها في السوق.	اهم الاستنتاجات
وخلص البحث إلى أن الوحدات الاقتصادية ذات الصلة يمكنها تحسين قيمتها الذاتية من خلال إدخال التكنولوجيا المالية.	اهم التوصيات

المصدر: من اعداد الباحثان

نلاحظ من خلال الجدول (٢) تباين طرق قياس المتغير المستقل (الإبلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية) كأحد بنود الموجودات غير الملموسة فبعض الدراسات اعتمدت (معلومات وصفية) والبعض الآخر اعتمد (أداة الاستبانة) في حين اعتمدت دراسة اخرى (مؤشر بيانات الشمول المالي الرقمي الصيني) على خلاف البحث الحالي الذي يسهم في تطوير مؤشر مالي يتضمن مجموعة من النسب المالية لقياس المتغير المستقل (الإبلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية) بالاعتماد على المعلومات الكمية الواردة في القوائم المالية والإيضاحات المتممة لها للمصارف عينة البحث فضلا عن اسهامة البحث الحالي في تقديم تأثيرات عملية للمصارف العراقية الخاصة التي تسعى إلى الاستفادة من الموجودات غير الملموسة (البرمجيات والأنظمة الالكترونية) لديها لتعظيم فوائد تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية.

٢. المحور الثاني: الجانب النظري:

١.٢. مدخل مفاهيمي للإبلاغ المالي:

١.١.٢. مفهوم وتعريف الإبلاغ المالي: ترجع الجذور التاريخية لمفهوم الإبلاغ إلى بداية تأسيس الشركات المساهمة في القرن التاسع عشر وانفصال الإدارة عن الملكية، مما يتطلب تشريع وسن القوانين ذات الصلة بالشركات والزامها بتدقيق القوائم المالية من قبل مدقق حسابات خارجي محايد ومستقل، وبعدها ضرورة نشر قوائمها المالية بصفة دائمية، كما أصدر القانون البريطاني عام (1844) على فرض التدقيق الخارجي الذي يكتمل بإصدار تقرير التدقيق بصحة وحقيقة القوائم المالية (المعموري، 2019:97).

ويعرف الإبلاغ المالي بأنه العملية التي يتم بها توصيل المعلومات المالية للأطراف المعنية ذات الصلة بالوحدة الاقتصادية عن طريق التقارير السنوية التي تعدها الوحدة الاقتصادية ، إذ يعد الإبلاغ المالي الوسيلة التي تعتمد عليها الأطراف الخارجية للحصول على المعلومات المحاسبية التي تقيدهم في عملية اتخاذ القرارات. (العبادي، 2019:74) ، كما عرف بأنه العنصر الرئيسي للمحاسبة لأنه يشكل طريقة إيصال المعلومات المحاسبية المهمة للمستخدمين وتعكس صورة الوحدة الاقتصادية من الناحية المالية (Claudia-Elena & Lucia, 2020: 2).

٢.١.٢. أهمية الإبلاغ المالي: للإبلاغ المالي أهمية كبيرة على المستوى الداخلي للوحدة فضلاً عن المستوى الخارجي والمتمثل بالجهات المستفيدة، وبالتحديد تلك المرتبطة بالقرارات الداخلية أو تلك المرتبطة بجذب المستثمرين وتعزيز الموقف التنافسي للوحدة (البلداوي وخلف، 2018:6)، كما يساهم الإبلاغ المالي في تزويد معلومات تساعد المستفيدين في تحليل النتائج ومقارنتها واتخاذ الإجراءات اللازمة التي من شأنها توجيههم بالطريقة الصحيحة، إذ يعد واحدة من الرسائل المهمة للموردين والمقرضين لزيادة الثقة بينهم وبين الوحدة الاقتصادية، لأنها تتضمن معلومات الوحدة الاقتصادية وأدائها وإنتاجيتها (Al Balushi and et al, 2019, 100).

٣.١.٢. أهداف الإبلاغ المالي: للإبلاغ المالي مجموعة من الأهداف نورد منها الآتي:

- أ- توفير معلومات مالية عن الوحدات الاقتصادية بشكل يساعد مقدمي رأس المال من اتخاذ القرارات، كقرار المستثمرين بشراء أو بيع الأسهم والسندات أو قرار الدائنين بتسوية القروض وغيرها (Spiceland, 2013:21).
- ب- توفير المعلومات المالية التي تفيد في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية، بهدف المفاضلة بين التدفقات الحالية والتدفقات المستقبلية، وتحديد توقيت التدفقات النقدية، وحالة عدم التأكد للمستحقات النقدية من مقسوم ارباح وعوائد الاستثمارات (النجار، 2020:54).
- ج- أن يمتد الإبلاغ المالي عن الابتكارات والتطوير في حالة التحسينات الممكنة التي تقوم بها الوحدات الاقتصادية (الهنداوي، 2010:20).

٤.١.٢. مستويات الإبلاغ المالي: يمكن تقسيم مستويات الإبلاغ إلى مستويين كما يأتي (رسول، 2020:21):

- أ. الإبلاغ الإعلامي: ويعد تقريراً للحقائق المجردة ولاسيما في ظل تعدد مستخدمي المعلومات المحاسبية من جهة وتعدد أهدافهم واحتياجاتهم ورغباتهم من جهة أخرى ومن ثم فإن المعلومات المحاسبية سوف تقف عند حد الإعلام عن الخصائص الاقتصادية المهمة للوحدة محل القياس، ولا تتعدى ذلك للتأثير في متخذي القرارات الاقتصادية لتفضيل بديل معين على بديل آخر.
- ب. الإبلاغ التأثيري: وهو ذلك الإبلاغ الذي يوفر المعلومات اللازمة للتأثير في مستخدميها عند تقييم الاستثمار، ويهدف إلى إنتاج معلومات محددة تخدم غرضاً معيناً في ظل ظروف معينة، بعبارة أخرى أن المعلومات المحاسبية يتم إنتاجها لتؤثر في اتخاذ قرار معين برغبة مستفيد معين، ومن ثم فإن الأمر يقتضي تحديد مضامينها السلوكية إذ إنها سوف تؤثر في هذه الحالة في سلوك متخذ القرار ومن ثم التعرف على الجانب التأثيري لهذه المعلومات، وتجدر الإشارة إلى أن تطوير الإبلاغ عن المعلومات المحاسبية يكون أكثر فاعلية إذا تم الأخذ في الحسبان تأثير المعلومات في الأطراف الموجهة إليهم تلك المعلومات.

٢.٢. التأطير النظري لتكنولوجيا تقديم الخدمات المالية:

- ١.٢.٢. مفهوم تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية: يعد مفهوم تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية من المصطلحات الحديثة والتي تم استخدامها مؤخراً في الأدبيات المحاسبية، والتي جاءت كنتيجة لمواكبة التطورات الجديدة في التطبيقات التكنولوجية لتصبح بدل الأساليب المالية التقليدية عند تقديم الخدمات المالية (فرج: 2023:1422).

وفي هذا الشأن عرفها مجلس الاستقرار المالي (FSB) بأنها ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا يمكنها استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة، لها أثر مادي وملحوس على الأسواق والمؤسسات المالية، وعلى تقديم الخدمات المالية (Schindler,2017:2).

فيما عرفها معهد البحوث الرقمية البولندية بأنها عبارة عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال القطاع المالي، وتشمل مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للمصارف والتي من ضمنها المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال وتبديل العملات وحسابات نسب الفائدة والأرباح ومعرفة الأرباح المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية (لزهارى وحجاج،2018:64).

٢.٢.٢. أهمية تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية: ويمكن تلخيص أهمية تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية على النحو الآتي (خضير،٢٠٢٢:٣٢) و (مجاوي،٢٠٢٢،٢٠٠٨):

- أ- تسمح المنصات عبر الإنترنت لمقدمي الخدمات المالية بتقديم مجموعة واسعة من الخدمات الجديدة التي تزيل الوسطاء والطبقات الإدارية لتقديمها معاملات أكثر كفاءة وفاعلية واقل عرضة للخطأ.
- ب- تعمل على تحسين جودة الخدمات المصرفية لتكون متوافرة في أي مكان أو زمان من خلال التركيز على تقديم الخدمات المصرفية وزيادة نقاط البيع والاتصال مع الزبون لاستخدام تلك الخدمات.
- ج- تسهم في تحقيق ميزة تنافسية للمصارف والمؤسسات المالية عبر استخدامها تقنيات متطورة في مجال تقديم الخدمات المالية مما يجعلها قادرة على المنافسة على المستوى المحلي والدولي.
- د- تطوير وسائل واساليب الدفع وتوفير آليات للمدفوعات العابرة للحدود تتسم بالسرعة، الكفاءة والشفافية.

٣.٢.٢. قطاعات تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية: وفيما يأتي اهم القطاعات الرئيسية لتكنولوجيا تقديم الخدمات المالية:

أ- **تكنولوجيا المدفوعات:** يعد الدفع لمنتج أو خدمة باستخدام جهاز محمول من الأمور المحفزة للمستهلكين المعاصرين، بسبب سرعته وبساطته بدلا من عملية الدفع التقليدية ، إذ تقدم تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية العديد من التطبيقات والخدمات المالية عبر الإنترنت والأجهزة المحمولة، كما وفرت للزبائن اجراء مدفوعاتهم بشكل الكتروني في أي وقت وبأقل تكلفة، وبالتالي تعد خدمات الدفع من أكثر الخدمات رواجاً مقارنة بباقي الخدمات والمنتجات المالية الأخرى، كما أن المصارف التي تركز على هذا النوع من الخدمات تستقطب زبائنها بشكل أسرع وبأقل تكلفة (عبد الوهاب وبن علي: 2021:405).

ب- **تكنولوجيا الإقراض:** توفر تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية فرص وابتكارات في الإقراض التكنولوجي تميزها عن الإقراض التقليدي ، إذ تساعد الأفراد والوحدات الاقتصادية من اجراء معاملة الإقراض بشكل الكتروني دون اللجوء لعمل الاجراءات الروتينية التقليدية، وتكون ذات اسعار فائدة مناسبة وتلبي احتياجات المستهلكين بأسرع وقت، كما يوجد اقراض النظير للنظير (p2p) وهو من أكثر النماذج التي تعرف توجها كبيرا في تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية، وتعمل هذه المنصات على توفير المعلومات للأفراد والشركات بدافع الإقراض المتبادل بأسعار فائدة منخفضة واجراءات أقل تعقيدا، وكمثال على ذلك (MONEY FELLOWS) التي تمثل منصة للإقراض التكنولوجي في مصر (حمدي،2019: 407).

ج- **تكنولوجيا التمويل:** يشتمل على نوعين من اشكال التمويل، النوع الاول يسمى بالتمويل الجماعي (crowd funding)، إذ يتم من خلال منصات إلكترونية لجمع الأموال من عموم الناس وذلك بهدف تمويل مشروع ما، إذ يقوم صاحب المشروع بعرض فكرته وتوضيح مميزات وأهداف مشروعه مع تحديد تكلفة المشروع ويمكن لصاحب الفكرة استخدام الأموال المجمع بعد اكمال المبلغ المطلوب لتمويل المشروع خلال فترة زمنية محددة وكمثال على ذلك منصة (IWVA) ايواء بالأردن، كما توجد اشهر منصة تمويل بالعالم في اليونان (kickstarter)، اما النوع الثاني هو التمويل الشخصي (Personal

- (funding)، إذ يتم الحصول على تمويل من قبل العائلة والاصدقاء من خلال مواقع التواصل والشبكات الاجتماعية مثل شراء حصص في مشاريع او وحدات اقتصادية ، إذ يتم التمويل والدفع عبر الهاتف المحمول (إسكندر، 2020: 102).
- د- ح. **تكنولوجيا الائتمان:** تشمل الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول والمنصات الالكترونية كخطابات الضمان والودائع فضلا عن التحويل التشاركي (يعقوب واخرون، 2021: 63).
- ٤.٢.٢. مؤشرات قياس تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية:
- أ- **مؤشر الاستثمار في البرمجيات والأنظمة:** يوفر هذا المؤشر رؤية عن حجم الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات باعتبارها الوسيلة التي تستخدمها المصارف في تنفيذ أعمالها وبالتالي فمن المتوقع مع استخدام هذه التقنيات في الأنظمة والبرمجيات أن تعمل على تقليل التكاليف المصرفية مع الوقت ويمكن حسابه من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الاستثمار في البرمجيات والأنظمة في المصارف. (ارشيد، 2017: 214)
- ب- **مؤشر نسبة نمو الاستثمار في الموجودات غير الملموسة (البرمجيات والأنظمة الالكترونية):** إن الموجودات غير الملموسة كالبرمجيات والأنظمة تشكل عاملاً مهماً في تطور المصارف التجارية، وعليه فإن نمو الموجودات غير الملموسة يشير إلى التطور المبتكر للمصارف ويحدث تأثيراً إيجابياً على أنشطتها التجارية، كما ويشير إلى أنه من دون الاستثمار في الموجودات غير الملموسة، من المستحيل تحقيق زيادة في الإنتاجية، وبالتالي في القدرة على كسب النشاط التجاري (Egorov,2023:52).
- ج- **مؤشر اجمالي الاستثمار في البرمجيات والأنظمة:** تعد البرمجيات من الموجودات غير المتداولة غير الملموسة والتي سيتم استخدامها لفترة أطول من عام واحد وبالتالي توفر نسبة نمو البرمجيات والأنظمة للصناعات التي تعتمد بشكل كبير على هذه الفئة من الموجودات لاسيما في القطاع المصرفي مؤشراً جيداً لتحديد ما إذا كان الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات يشكل حافزاً كبيراً من حيث تحسين الأداء المالي للمصارف ويتم حسابه من خلال اجمالي الاستثمار في البرمجيات والأنظمة لأجمالي الموجودات او عن طريق قسمة اجمالي الاستثمار في البرمجيات والأنظمة على مجموع الموجودات الثابتة (Boban and Susak,2017:1488).
- د- **مؤشر المصروفات التكنولوجية:** التي تشمل مصاريف البرمجيات المجمع، وبرامج حلول التطبيقات، وأدوات التطبيقات، وبرامج البنية الأساسية للأنظمة ويتم حساب المؤشر على أنه نسبة مصروفات تكنولوجيا المعلومات إلى إجمالي المصروفات (Park et al,2021:9)، (Carbó-Valverde et al: (2020:8)(Beccalli,2007:10).
- ٣.٢. قيمة المصارف
- ١.٣.٢. مفهوم وقياس قيمة المصارف: "هي مقدار ما يدفعه المستثمرون لشراء أسهمها في الاسواق المالية التي تتوفر فيها الكفاءة العالية، والتي يكون فيها عدد كبير من البائعين والمشتريين لأسهم الوحدة، وان المعلومات المالية متاحة بشكل كامل وبصورة سليمة، وأن الأخبار التي ترتبط بالوحدة فورية ومتاحة للجميع، وأن لا يكون هناك أي تلاعب لفئات مسيطرة على تداول أسهم الوحدة، وأن لا تخضع عملية تداول اسهم الوحدة لقيود غير عادية أو غير طبيعية، فإن السعر السوقي لاسهم الوحدة هو المقياس الأنسب لقيمتها". (وهاب والخفاجي، 2021: 231)، كما تم تعريفها "بأنها مفهوم اقتصادي يعكس قيمة الأعمال، وبالتالي هي القيمة التي تستحقها الوحدة في تاريخ معين" (Jihadi et al,2021:424).
- ويتم قياس قيمة المصرف باستخدام نموذج (Tobin's Q) كونه من المقاييس المعتمدة في الدراسات الاكاديمية فضلا عن توفر جميع بياناته ويتم حسابه من خلال المعادلة الاتية (العبادي، 2022: 71):

Tobin's Q = القيمة السوقية لحقوق الملكية + مجموع الالتزامات/ القيمة الدفترية لأجمالي الموجودات

٢.٣.٢. **هدف تحديد قيمة المصارف:** ان هدف الوحدة على المدى الطويل هو تعظيم قيمة المساهمين، في حين أن هدفها على المدى القصير هو تعظيم الأرباح ويمكن زيادة قيمة المساهمين باستخدام القيمة السوقية للوحدة والتي تنعكس في سعر السهم وبهذه الطريقة، كلما كانت قيمة الوحدة أفضل زادت القيمة المضافة للمستثمر وهذا يتطلب من الوحدات الانتباه دائماً إلى تأثير قراراتها في القيمة السوقية للوحدة. (Suzan & Ardiansyah, 2023:295)، كما ان قيمة الوحدة ستفتح فرص استثمارية امام العديد من المستثمرين في سوق الأوراق المالية لأن قيمتها ستجذب المستثمر إذا كان نمو الوحدة كبيراً (Amaliyah et.al,2023:70).

٣.٣.٢. **العوامل المؤثرة في قيمة المصارف:**

أ- **حجم المصرف:** يستخدم المحللون الماليون حجم المصرف ليعكس إجمالي أصولها وإجمالي رأس مالها وإجمالي مبيعاتها، كما ان حجم المصرف له تأثير في قيمة المصرف إذ تشير المصارف ذات الحجم الكبير إلى أن المستثمرين سيكون لديهم استجابة إيجابية وستعزز قيمة المصرف (Le Ha & Minh,2018:627).

ب- **جودة الإبلاغ المالي:** تؤثر جودة الإبلاغ المالي في قيمة المصرف عن طريق التأثير في كلفة رأس المال بتقليل المخاطر ذات الصلة بالتقدير والحد من لا تماثل المعلومات والتقليل من تكاليف المراقبة، فضلاً عن تحسين التعرف على المستثمرين وتوسيع قاعدة المستثمرين (Salvi et al,2021:3).

ج- **التكنولوجيا الحديثة:** ادت التطورات الحديثة للتكنولوجيا والعولمة المالية بشكل متزايد تدفق المعلومات والتجارة بلا حدود من خلال الاستفادة الكاملة من الفرص التي يتم الحصول عليها عبر تبني وسائل وابتكارات تكنولوجية تسهم في زيادة الكفاءة التشغيلية للمصارف لضمان البقاء والاستمرار في بيئة الاعمال الحديثة ، اذ ستعمل الابتكارات على زيادة قدرة المصرف عبر زيادة الإيرادات مما يؤدي الى زيادة قيمتها السوقية. (Firmansyah et al,2021:9).

٣. المحور الثالث

١.٣. **العلاقة بين الإبلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية وقيمة المصارف:** أصبح مقياس تقدم الدول وتطور المجتمعات يقاس بمدى التقدم الذي تحرزه في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لما لذلك من انعكاس على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما تمثل المعلومات العمود الفقري لعملية اتخاذ القرارات وتكتسي المعلومات هذه الأهمية في العمل لأن جودة القرارات التي تتخذ في جميع المستويات الإدارية تعتمد على مدى توافر المعلومات التي يحتاجها متخذ القرار، وعليه ينبغي إيجاد نظام إعلامي متطور يزود المدراء والمستثمرين بهذه المعلومات في المكان والوقت المناسبين". (العلمي،2017:42)، وعليه يسعى المديرون والمستثمرون والمساهمون إلى تحديد مصادر القيمة للوحدة الاقتصادية من أجل تحديد الوجهة الأنسب لاستثماراتهم ويؤكد سياق مفهوم "الاقتصاد الجديد" على أهمية الموجودات غير الملموسة التي تصبح أكبر وأكبر كما أشارت العديد من الدراسات الدولية مثل دراسة (Danescu and Sandru) إلى أن أداء ونمو الوحدات الاقتصادية يعتمد على الموجودات غير الملموسة المملوكة، مثل البرمجيات ورأس المال البشري والهيكل التنظيمي فضلاً عن الاستثمار في البحث والتطوير، وعليه فإن المستثمرين الحاليين والمحتملين وكذلك الأطراف الأخرى المهتمة بتطور الوحدة الاقتصادية، يهتمون أكثر بالمعلومات ذات الصلة بالموارد التي تحدد الميزة التنافسية ولهذا السبب، ينبغي على الوحدات ان تتضمن بياناتها المالية على أكبر قدر ممكن من البيانات حول هذه الموجودات المدرة للمنافع المستقبلية (DanescuandSandrub,2016:57-).

(58).

وقد بينت دراسة (Promsa) ان الوحدات الاقتصادية بحاجة أيضا إلى الإبلاغ عن المعلومات المرتبطة بالانتقال إلى السوق والمستثمرين من أجل خلق تصور إيجابي من شأنه أن يؤثر في قيمة الوحدة الاقتصادية، وأشارت النتائج إلى أن معظم الوحدات الاقتصادية في العينة قامت بالتحول الرقمي لاسيما في الخدمات المالية افصحت عن أنشطتها للمستثمرين (Promsa,2022:33)، كما تشير دراسة (Petruk et.al) ان الإفصاح عن التأثير الإيجابي لتكنولوجيا تقديم الخدمات المالية في القطاعات المالية يؤدي إلى توحيد تكنولوجيا المعلومات لتتوسع أعمالها والحد من عدم تماثل المعلومات وتحسين كفاءة التسعير وتوسيع نطاق مجموعة الخدمات المالية وجذب الزبائن المحتملين فضلا عن توليد قيمة مضافة للقطاعات المالية (Petruk et.al,2022:50-51).

هذا وقد أشار (Barth et. al) إلى تكاليف تطوير البرمجيات الرأسمالية، وهي موجود غير ملموس معترف به، بأنها مرتبطة بالأرباح المستقبلية وقد تكون هذه العناصر أكثر أهمية في الاقتصاد الجديد حيث تكون الموجودات غير الملموسة مهمة لقيمة الوحدة الاقتصادية وبالتالي من خلال تحسين المحاسبة عن الموجودات غير الملموسة، فإن البيانات المالية ستتضمن مدخلات رئيسية لتقييم فرص النمو للمستثمرين، مما قد يزيد من أهمية المعلومات المحاسبية (Barth et. al,2023:10).

ووفقا لنظرية الإشارة، تميل الوحدة إلى إرسال المعلومات إلى أصحاب المصلحة كجزء من إشارات الأداء، وعليه فإن قيام الوحدة بإجراء المزيد من الإفصاحات يرسل إشارة بأن الأداء جيد، لذلك فإن الإشارة التي يتم إرسالها من خلال الإفصاح عن معلومات التكنولوجيا الرقمية تزيد من ثقة أصحاب المصلحة في أدائها وقيمتها، إذ تسهم التكنولوجيا الرقمية في تحسين الموارد وتنفيذ النماذج المبتكرة وتحسين كفاءة الأعمال والجودة والاتساق من خلال القضاء على العمليات التقليدية في القطاع المصرفي كما وجدت الدراسة أن الإفصاح عن التكنولوجيا الرقمية يؤثر بشكل إيجابي في قيمة الوحدة (Wahyuni et al,2023:354).

٤. المحور الرابع: الجانب العملي

بعد ان تم التطرق في المباحث السابقة لمتغيرات البحث والتعريف بها وتوضيح العلاقات بين تلك المتغيرات نظرياً سيتم في هذا المبحث التحقق عملياً من طبيعة العلاقات من خلال اختبار الفرضيات وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها، قام الباحثان بترميز البيانات لغرض إدخالها إلى البرنامج الاحصائي المستخدم وكالاتي:-

جدول (٣) ترميز المتغيرات

ت	اسم المتغير	نوع المتغير	الترميز
1	الإبلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية	مستقل	FSTR1
٢	قيمة المصارف	تابع	BV
4	نسبة المديونية	ضابط	DR
	العائد على الموجودات		ROA
	حجم المصرف		Size

المصدر: من اعداد الباحثان

بين الجدول (٤) مصفوفة الارتباط الثنائية بين متغيرات البحث:-

جدول (٤) مصفوفة الارتباط الثنائية بين متغيرات البحث

Correlations							
		FSTR	BV	ID	DR	ROA	Size
FSTR	Pearson Correlation	1					
	Sig. (2-tailed)						
BV	Pearson Correlation	.321**	1				
	Sig. (2-tailed)	.000					
DR	Pearson Correlation	.006	.226**	.022	1		
	Sig. (2-tailed)	.946	.009	.801			
ROA	Pearson Correlation	-.042	.095	.027	.370**	1	
	Sig. (2-tailed)	.633	.274	.758	.000		
Size	Pearson Correlation	-.186*	-.009	.100	.829**	.406**	1
	Sig. (2-tailed)	.031	.917	.248	.000	.000	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (SPSS)

يبين الجدول (٤) معاملات الارتباط الثنائية بين المتغيرين والتي تعطينا نظرية أولية عن طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث.

وقبل اجراء تحليل اختبار الفرضيات تأكد الباحثان من عدم وجود مشكلة الترابط الخطي في بيانات المتغيرات المستخدمة في البحث وذلك من خلال اختبار التداخل الخطي Test Multicollinearity او ما يعرف بمقياس Diagnostics Collinearity، وذلك بالاسترشاد بمؤشرين هما معامل تضخم التباين Factor Inflationary Variance (VIF) معامل القدرة على التحمل Tolerance

جدول (٥) اختبار التداخل الخطي للمتغير المستقل والمتغيرات الضابطة

Variable	Collinearity Statistics	
	Tolerance	VIF
FSTR	.882	1.133
DR	.283	3.537
ROA	.831	1.203
Size	.262	3.812

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (SPSS)

ويبين الجدول (٥) ان جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) اقل من (٥)، وان جميع قيم معامل القدرة على التحمل Tolerance اكبر من (٠.١) وهذا يشير الى عدم وجود مشكلة التداخل الخطي في بيانات المتغيرات وهو شرط من شروط اجراء تحليل الانحدار الخطي.

١.٤ . نتائج اختبار فرضية البحث

" لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية بين الابلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية وقيمة المصارف العراقية الخاصة. "

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج الانحدار الخطي الاتي:-

$$BV_{it} = b_0 + b_1FSTR_{it} + b_2DR_{it} + b_3ROA_{it} + b_4Size_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث:-

b_0 = ثابت معادلة الانحدار والتي تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيمة المتغير المستقل مساوية للصفر.

b_1 = الميل، ويستخدم لقياس نوع ومقدار التأثير.

ε_{it} = اخطاء التقدير او ما تسمى بالبواقي الإحصائية.

وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS كانت النتائج كالاتي:-

جدول (٦) ملخص نموذج اختبار فرضية البحث

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.475 ^a	.226	.202	.893
a. Predictors: (Constant), Size, FSTR, ROA, DR				
b. Dependent Variable: BV				

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (SPSS)

يبين جدول (٦) ملخص النموذج model summary ان قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات بلغت ٠.٤٧٥، وان معامل التحديد R Square بلغ ٠.٢٢٦ وهي وهذا يعني ان الإبلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية والمتغيرات الضابطة يفسر ما قيمته ٢٢.٦٪ من التباين الحاصل في قيمة المصرف، وان الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error of the Estimate كان ٠.٨٩٣ وكلما انخفض هذا النوع من الاخطاء كلما كان ذلك أفضل من الناحية الاحصائية.

جدول (٧) تباين اختبار فرضية البحث

ANOVA ^a						
Model	Sum of Squares	DF2	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression	30.057	42	7.514	9.416	.000 ^b
	Residual	102.943	1292	.798		
	Total	133.000	1332			
a. Dependent Variable: BV						
b. Predictors: (Constant), Size, FSTR, ROA, DR						

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (SPSS)

يبين جدول (٧) التباين anova ان قيمة F المحسوبة بلغت 9.416 وهي اكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجات الحرية df (129,4) والبالغة 2.37 عند مستوى دلالة ٥٪، وان مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت ٠.٠٠٠٠ وهي اقل بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار ٠.٠٥، وهذا مايشير الى ملائمة النموذج الاحصائي المستخدم في اختبار الفرضية.

جدول (٨) معاملات دالة الانحدار Coefficients

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-8.661E-15	.077		.000	1.000
	FSTR	.225	.082	.225	2.728	.007
	DR	.623	.145	.623	4.299	.000
	ROA	.085	.085	.085	.996	.321
	Size	-.518	.150	-.518	-3.455	.001

a. Dependent Variable: BV

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (SPSS)

ويبين جدول (٨) معاملات دالة الانحدار **Coefficients** ان قيمة ميل معادلة الانحدار B_1 بلغت ٠.٢٢٥ والتي تبين تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (بواسطة المعامل B)، وتشير القيمة الموجبة للمعامل B_1 الى ان هنالك تأثير طردي بين المتغيرين المستقل والتابع او بعبارة اخرى ان اي زيادة في المتغير المستقل (الإبلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى الزيادة بمقدار ٢٢.٥٪ في المتغير التابع (قيمة المصرف) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى، ويلاحظ من الجدول أعلاه أيضا ان مستوى معنوية إحصاءه T للمتغير المستقل بلغت ٠.٠٠٧ وهي اقل بكثير من الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار ٠.٠٥ وهذا يعني ان بيانات العينة قد وفرت دليلا مقنعا على رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة لثبوت الاثر احصائيا.

اما ما يخص المتغيرات الضابطة فكان لنسبة المديونية تأثير طردي معنوي، ولم يكن للعائد على الموجودات تأثير معنوي، وكان لحجم المصرف تأثير عكسي معنوي وكل تلك التأثيرات محكوم عليها بدلالة مستوى المعنوية.

٥. المحور الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

١.٥. الاستنتاجات

١. توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ٥٪ بين المتغير المستقل والمتغير التابع مما يدل على ان اي زيادة في المتغير المستقل (الإبلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى الزيادة بمقدار ٢٢.٥٪ في المتغير التابع (قيمة المصرف) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى.
٢. يساعد الإبلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية في توضيح أهمية المعلومات المالية ويسلط الضوء على ربط العوامل الداخلية مثل الموارد التكنولوجية والعلاقات بنموذج العمل واستراتيجية المصرف.
٣. تسهم البرمجيات والأنظمة الالكترونية المتاحة بشكل فعال في تحسين الأداء المصرفي وتحقيق الأهداف المالية، عبر تعزيز الربحية والحد من التكاليف المقترنة وبما يصب في تحسين النتائج المالية.
٤. يوفر الإبلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية معلومات تفصيلية لكل فئة من فئات الموجودات غير الملموسة وبالتحديد البرمجيات والأنظمة الالكترونية الواردة في الايضاحات المتممة للقوائم المالية سهولة فهم وتفسير المعلومات المالية وإمكانية المقارنة لتحديد معدلات النمو المستقبلية.

٥. يسهم الإفصاح عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية في دعم منظومة الابتكار داخل المصرف من خلال استحداث خدمات مصرفية جديدة تتسجم مع اهداف المصرف الاستراتيجية وبما يتلاءم مع رغبات وتطلعات الزبائن الراغبين باستخدام الخدمات المالية القائمة على التكنولوجيا مما ينعكس بشكل إيجابي على حجم الإيرادات المصرفية.

٢.٥. التوصيات

١. ينبغي على المصارف العراقية الخاصة زيادة الإبلاغ المالي عن تكنولوجيا تقديم الخدمات المالية من خلال ادراج مؤشرات مالية كالإيرادات التكنولوجية مقسمة على الموجودات التكنولوجية في تقاريرها السنوية تسهم في زيادة فهم وتفسير أهمية التقنيات والبرمجيات المستخدمة في الأنشطة المصرفية من خلال نمو العوائد المالية.
٢. على مجلس معايير المحاسبة الدولي توسيع نطاق المعيار الدولي للإبلاغ المالي (IFRS18) العرض والإفصاح ليشمل الإبلاغ المالي عن العوائد المالية الناتجة من البرمجيات والأنظمة الالكترونية بشكل مستقل لبناء نموذج مالي يسهم في تقدير نمو الأرباح المستقبلية.
٣. ينبغي على المصارف العراقية الخاصة الإفصاح عن هيكل موجوداتها غير الملموسة وبالتحديد البرمجيات والأنظمة والتطبيقات التكنولوجية بشكل مستقل في الإيضاحات المتممة لقوائمها المالية ووفقا لمتطلبات الإفصاح لمعيار المحاسبة الدولي (IAS 38) الموجودات غير الملموسة لبيان حجم تأثير برمجيات كل نشاط بشكل مستقل للمفاضلة بين البدائل المتاحة والتي تحقق أقصى عائد ممكن.
٤. ينبغي على المصارف العراقية الخاصة بتنفيذ مبادئ لجنة بازل للرقابة المصرفية لاسيما مبدأ الإفصاح والشفافية (المبدأ ٢٨) لرفد الجهات المستخدمة للتقارير المالية فهم أوسع حول المعلومات المالية ذات الصلة بالأداء المالي لاسيما الموارد التكنولوجية المولدة للقيمة لتعزيز إمكانية المقارنة.
٥. ينبغي على المصارف العراقية الخاصة زيادة الاستثمار في البرمجيات والأنظمة المالية لمواكبة حجم التطور الحاصل في مجال تقديم الخدمات المالية والاستفادة من تجارب المصارف الرائدة في هذا المجال او بناء شراكات مع المؤسسات المالية الخاصة بتطوير حلول مالية مخصصة لدعم منظومة الابتكار للمصارف لضمان البقاء والنمو في بيئة تجارية تنافسية.

References

١. التقارير السنوية للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٨-٢٠٢٣).
٢. التقارير السنوية لسوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠١٨-٢٠٢٣).
٣. ارشيد، عقلة نواش محمد. " اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على أداء المصارف السعودية "، المجلة العربية للإدارة، مج ٣٧، ع ١ -، السعودية، ٢٠١٧.
٤. اسكندر، زهراء (دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي). بحث منشور، جامعة كربلاء، مجلة الادارة والاقتصاد، المجلد ٩، العدد ٣٣، ٢٠٢٠.
٥. البلداوي، شاكر عبد الكريم، وحسنين سعد خلف (تقييم الإبلاغ المالي لمرحلة البحث والاستكشاف في ظل النظام المحاسبي الموحد استنادا للمعيار الدولي (IFRS6)، بحث مستقل من رسالة ماجستير، مجلة كلية الكوت الجامعة، المجلد الثاني، العدد ٢، ٢٠١٨.
٦. حمدي، زينب. (مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية). مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد ٩، العدد ١، ٢٠١٩.
٧. خضير، ريام خليل. "تأثير التكنولوجيا المالية في ابعاد بيئة الاعمال المصرفية: دراسة استطلاعية تحليلية لعينة مختارة من المصارف العراقية"، رسالة ماجستير مقدمة الى الكلية التقنية الإدارية، بغداد، العراق، ٢٠٢٢.

٨. رسول، احمد هانف. "تعزيز الإبلاغ المالي باستعمال (EBR) لشركات القطاع العام بالعراق دراسة تطبيقية في الشركة العامة للسمنت العراقية"، رسالة ماجستير مقدمة الى الكلية التقنية الإدارية/ كوفة جامعة الفرات الأوسط، العراق، ٢٠٢٠.
٩. شحاته، محمد موسى. " نموذج محاسبي مقترح للقياس والإفصاح عن معلومات ابتكارات التكنولوجيا المالية كمرتكز لتعزيز الشمول المالي وأثره على معدلات الاداء المصرفي مع دراسة تطبيقية"، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد ٦، الجزء الثاني - العدد ١، مصر، ٢٠١٩.
١٠. العبادي، غسان علي، ٢٠١٩، " العلاقة بين الإبلاغ المالي والإفصاح في العرض وأثرها على تقرير جودة المعلومات المحاسبية، دراسة منشورة ، مجلة المثلى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ٩، العدد ٣، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة ذي قار، العراق.
١١. العبادي، صباح نوري حميد. "علاقة التصنيف الائتماني بجودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على القيمة الاقتصادية للمصارف العراقية"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد، العراق، ٢٠٢٢.
١٢. عبد الوهاب، صخري وبن علي سمية. "تحليل واقع التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا قراءة للتحديات والامكانات"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد ٦، عدد ١، ٢٠٢١.
١٣. العلمي، فائق سعيد. " سلوك الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين وأثره على قرارات المستثمرين"، رسالة ماجستير كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، ٢٠١٧.
١٤. فرج، سهى (أثر الإفصاح عن مخاطر التكنولوجيا المالية على تخطيط على اجراءات عملية المراجعة). بحث منشور، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد الرابع، العدد الاول، ٢٠٢٣.
١٥. لزهاري، زواويد. وحجاج نفيسة. "التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي...الواقع والآفاق"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مجلد ٧، عدد ٣، 2018.
١٦. مجاوي، حسين. (تطبيق التكنولوجيا المالية في المصارف الاسلامية). بحث منشور، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد ٥، العدد ١، ٢٠٢٢. (تطبيق التكنولوجيا المالية في المصارف الاسلامية). بحث منشور، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد ٥، العدد ١، ٢٠٢٢.
١٧. المعموري، محمد عبد الرسول. "تأثير تطبيقات الحوكمة ومعايير محاسبة الاستدامة ودورها في تحسين الأداء والإبلاغ المالي لتعزيز الثقة في البيانات المالية"، رسالة ماجستير جامعة كربلاء كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، ٢٠١٩.
١٨. النجار، فرقان علاء موسى. (٢٠٢٠). دور الإبلاغ المالي في تقييم الاستدامة المالية للمنظمات غير الهادفة للربح دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الكوفة، العراق.
١٩. وهاب، اسعد محمد، وصادق حسان الخفاجي. "تأثير الابعاد الثقافية في تقرير مراقب الحسابات وانعكاسها على قيمة الشركة"، مجلة الإدارة والاقتصاد، مجلد 10، العدد 37، كربلاء، العراق، ٢٠٢١.
٢٠. الهنداوي، انوار عباس هادي. (٢٠١٠). الإبلاغ المالي لسلسلة تجهيز تقارير الشركات العراقية باستخدام (XBRL)، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد-جامعة بغداد.
٢١. يوسف، مي مغاوري علي. (٢٠٢٢). " أثر الإفصاح المحاسبي عن استخدام تقنية سلاسل الكتل على القيمة السوقية للبنوك التجارية مع دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد ١٣، العدد ٢، مصر.
٢٢. يعقوب، ابتهاج إسماعيل، يعقوب، ابتهاج عبدالله، وزينب جمعه مطر. (٢٠٢١). التكنولوجيا المالية كأحد استراتيجيات تعافي القطاع المصرفي العراقي في مرحلة ما بعد كوفيد ١٩: دراسة استطلاعية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والوطني الرابع، الريادة والابداع في بناء السياسات المالية والمحاسبية في الوحدات الاقتصادية، العراق.
23. Al Balushi, F, H., Al Mahrouqi, F & Varalakshmi , S. (2019). Role and Importance of High-Quality Financial Reporting Standards, Emerging Global Business Paradigms and Contemporary Management Issues (EGBPC) - Apr 2019.
24. Amaliyah, E. D. E., Rohmawati, L., & Dwiantari, S. (2023). Improving market value of textile and garment company through company growth, company financial performance, and macroeconomics. Jurnal Akuntansi Aktual, 10(1), 69.
25. Barth, M. E., Li, K., & McClure, C. G. (2023). Evolution in value relevance of accounting information. The Accounting Review, 98(1), 1-28.
26. Beccalli, E. (2007). Does IT investment improve bank performance? Evidence from Europe. Journal of banking & finance, 31(7), 2205-2230.



27. Boban, M., & Šušak, T. (2017). The interconnection between investment in software and financial performance- The case of Republic of Croatia. In 2017 40th International Convention on Information and Communication Technology, Electronics and Microelectronics (MIPRO) (pp. 1486-1490). IEEE.
28. Carbó-Valverde, S., Cuadros-Solas, P. J., Rodríguez-Fernández, F., & EY. (2020). The effect of banks' IT investments on the digitalization of their customers. *Global Policy*, 11, 9-17.
29. Claudia Elena, G. I., & Lucia, M.D. (2020). "Short intervention in annual versus interim financial reports." *Environmental Forum Journal*, 9(2).
30. Danescu, T., & Sandru, R. (2016). Connotations Regarding Accounting Recognition of Intangibles in the Company's Performance. *Procedia Economics and Finance*, 39, 57-64.
31. Eropov, A. (2023). Impact of Intangible Assets on Bank Performance in Emerging Capital Markets: Evidence from Russia. *Journal of Corporate Finance Research/ ISSN: 2073-0438*, 17(1), 44-53.
32. Jihadi, M., Vilantika, E., Hashemi, S. M., Arifin, Z., Bachtiar, Y., & Sholichah, F. (2021). The effect of liquidity, leverage, and profitability on firm value: Empirical evidence from Indonesia. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(3), 423-431.
33. Le Ha, N. T., & Minh, B. T. (2018). Determinants of firm value in Vietnam: A research framework. *International Journal of Science and Research (IJSR) ISSN, Vol.9, No.1*, 2319-7064.
34. Ma, X., & Wang, M. (2024). The Impact of the Use of Fintech on Enterprise Value. *Highlights in Business, Economics and Management*, 24, 1514-1520.
35. Park, J. H., Chung, H., Kim, K. H., Kim, J. J., & Lee, C. (2021). The impact of technological capability on financial performance in the semiconductor industry. *Sustainability*, 13(2), 489.
36. Petruk, O.M., Burtsev, Ya.I., Zashchypas, S.M., & Popov, O.H. (2022) "Fintech as a concept of functional economic science, Problems of the theory and methodology of accounting, control and analysis", ISSN 1994-1749, 3 (53).
37. Promsa, P. "Factors Affecting Digital Transformation Information Disclosure Level by SET50 Companies". *Journal of Management Science Review*, Year 24, Issue 1 (January-April 2022) | 33.
38. Salvi, A., Vitolla, F., Rubino, M., Giakoumelou, A., & Raimo, N. (2021). Online information on digitalisation processes and its impact on firm value. *Journal of Business Research*, 124, 437-444.
39. Schindler, J. W. (2017). FinTech and financial innovation: Drivers and depth. *Finance and Economics Discussion Series 2017*. Washington: Board of Governors of the Federal Reserve System, <https://doi.org/10.17016/FEDS.2017.081>.
40. Spiceland D J., Sepe, J F & Nelson M W. (2013). "Intermediate accounting" 7 th . ed., McGraw – Hill Irwin.
41. Suzan, L., & Ardiansyah, D. (2023). Good corporate governance, intellectual capital, and operational efficiency: Affect company value. *Jurnal Akademi Akuntansi*, 6(2), 294-311.
42. Wahyuni, M. F. A. N., Saraswati, E., & Prastiwi, A. (2023). Digital Technology and CSR Disclosure on Firm Value Moderated by Financial Flexibility and Firm Size. *Journal Keuangan dan Perbankan*, 27(3), 348-359.